

¹فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ عَمَّا سَدِيدًا، فَأَعْتَاطَ ²وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ،
 آه يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي.
 لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ
 إِلَهٌ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْعَصَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ
 عَلَى الشَّرِّ. ³قَالَ يَا رَبُّ خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ
 مِنِّي حَيَاتِي. ⁴قَالَ الرَّبُّ، هَلِ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ.. ⁵وَخَرَجَ
 يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ
 هُنَاكَ مَظْلَّةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا
 يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ⁶فَاعَدَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ يَقْطِيبَةَ فَارْتَفَعَتْ
 قَوْقُ يُونَانَ لَتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنْ عَمِّهِ.
 فَخَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ يَقْطِيبَةَ قَرَحًا عَظِيمًا. ⁷ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ

دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدِ، فَصَرَبَتْ يَقْطِيبَةَ
 فَيَبَسَتْ. ⁸وَحَدَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا
 شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَصَرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبَلَ
 فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ، مَوْتِي خَيْرٌ مِنِّي
 حَيَاتِي. ⁹قَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ، هَلِ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ
 يَقْطِيبَةَ. فَقَالَ، اعْتَظْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتُ. ¹⁰فَقَالَ
 الرَّبُّ، أَنْتَ شَفِيفٌ عَلَى يَقْطِيبَةَ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا
 رَبَّيْهَا، الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةً كَانَتْ وَبُنْتُ لَيْلَةً هَلَكَتْ. ¹¹أَفَلَا
 أَشْفِقُ أَنَا عَلَى نِيَتَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا
 أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُبُوعًا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ
 يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ..